



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

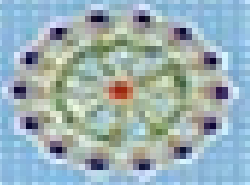
للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

مكتبة دار الفکر



فِي رَحَابَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ

الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الغدیر

کاتب:

ایوب حائری

نشرت فی الطباعة:

مجمع جهانی اهل بیت (علیهم السلام)

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریرات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الغدیر
٦	اشاره
٦	المدخل
١٢	كلمه المجمع
١٦	تمهید
٢٤	البحث الأول: واقعه الغدیر
٣٢	البحث الثاني: عيد الغدیر فی التاريخ الإسلامی
٣٦	البحث الثالث: تواتر حدیث الغدیر
٣٦	أولاً: اعتراف العلماء - على اختلاف مذاهبهم - بتواتر حدیث الغدیر منهم:
٣٨	ثانياً: روايه جمع من أكابر المحدثین حدیث الغدیر بطرق كثيره، منهم:
٣٩	ثالثاً: احتجاج الصحابه والتابعین وتابعیهم بحدیث الغدیر منهم:
٤١	البحث الرابع: حدیث الغدیر لا یقبل التأویل
٤٥	تعریف مرکز

سرشناسه: حائری، ایوب، ۱۳۴۴ -

عنوان و نام پدیدآور: الغدیر [کتاب] / المؤلف ایوب الحائری.

مشخصات نشر: قم: المجمع العالمی لاهل البيت (ع)، ۱۴۲۷ ق. = ۲۰۰۶ م. = ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری: [۳۹] ص.؛ ۱۱ × ۵/۱۹ س م.

فروست: فی رحاب اهل البيت عليهم السلام؛ ۴۱.

شابک: ۹۶۴-۸۶۸۶-۸۱-۵

یادداشت: عربی.

یادداشت: چاپ سوم.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق -- اثبات خلافت

موضوع: غدیر خم -- احادیث

موضوع: غدیر خم -- احادیث اهل سنت

شناسه افزوده: مجمع جهانی اهل بیت (ع)

رده بندی کنگره: BP۲۲۳/۵۴/ح۱۶ غ ۴ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۵۲

شماره کتابشناسی ملی: ۳۴۲۱۷۹۹

ص: ۱

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

الغدير

ايوب الحائري

ص: ٤

إنّ تراث أهل البيت عليهم السلام الذي اخترنته مدرستهم وحفظه من الضياع أتباعهم يعبر عن مدرسه جامعه لشتى فروع المعرفه الإسلاميه. وقد استطاعت هذه المدرسه أن تربى النفوس المستعده للاعتراف من هذا المعين، وتقدّم للأمه الإسلاميه كبار العلماء المحتذين لخطى أهل البيت عليهم السلام الرساليه، مستوعبين إثارات وأسئله شتى المذاهب والاتجاهات الفكرية من داخل الحاضره الإسلاميه وخارجها، مقدّمين لها أمتن الأجوبه والحلول على مدى القرون المتتاليه.

وقد بادر المجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام - منطلقاً من مسؤولياته التي أخذها على عاتقه - للدفاع عن حريم الرساله وحقائقها التي ضبب عليها أرباب الفرق والمذاهب وأصحاب الاتجاهات المناوئه للإسلام، مقتفياً خطى أهل البيت عليهم السلام وأتباع مدرستهم الرشيداه التي حرصت في

الرد على التحديات المستمره، وحاولت أن تبقى على الدوام في خطّ المواجهه وبالمستوى المطلوب في كلّ عصر.

إنّ التجارب التي تختزنها كتب علماء مدرسه أهل البيت عليهم السلام في هذا المضممار فريده في نوعها؛ لأنها ذات رصيد علمي يحتكم الى العقل والبرهان ويتجنّب الهوى والتعصب المذموم، ويخاطب العلماء والمفكرين من ذوى الاختصاص خطاباً يستسيغه العقل وتتقبله الفطره السليمه.

وقد جاءت محاوله المجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام لتقدم لطلّاب الحقيقه مرحله جديده من هذه التجارب الغنيّه في باب الحوار والسؤال والرد على الشبهات - التي اثيرت في عصور سابقه أو تثار اليوم ولا سيّما بدعم من بعض الدوائر الحاقده على الإسلام والمسلمين من خلال شبكات الانترنت وغيرها - متجنّب الإثارات المذمومه وحريصه على استثاره العقول المفكره والنفوس الطالبيه للحق، لتفتح على الحقائق التي تقدّمها مدرسه أهل البيت الرساليه للعالم أجمع، في عصر يتكامل فيه العقول ويتواصل النفوس والأرواح بشكل سريع وفريد.

ص: ٨

ولابدّ أن نشير الى أن هذه المجموعه من البحوث قد اعدت في لجنه خاصه من مجموعه من الأفاضل. ونتقدم بالشكر الجزيل لكل هؤلاء ولأصحاب الفضل والتحقيق لمراجعته كلّ منهم جمله من هذه البحوث وابداء ملاحظاتهم القيّمه عنها.

وكلّنا أمل ورجاء بأن نكون قد قدّمنا ما استطعنا من جهد أداءً لبعض ما علينا تجاه رساله ربّنا العظيم الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه وكفى باللّهِ شهيداً.

المجمع العالمى لأهل البيت عليهم السلام

المعاونيه الثقافيه

ص: ٩

تمهید

الإسلام دينٌ عالمي، وشريعه خاتمه تتضمن كل ماتحتاجه البشريه في الحياه. وقد كانت قياده الأُمّة الإسلاميه من شؤون النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم مادام حيّاً و يمكن للشريعه الخالده أن تهمل أمر القياده العليا للأُمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتوكل هذا الأمر الى الصدق والأهواء والرغبات أو الى الاجتهادات الشخصيه للصحابه الذين تختلف آراؤهم واجتهاداتهم واتجاهاتهم حيث ينتهي الأمر حينئذٍ بلا ريب الى الاختلاف والتشتت وانهيار الدوله الإسلاميه بشكل عام.

فلا يمكن للرسول الخاتم لمسيره المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وللشريعه الإسلاميه الخالده أن تهمل هذا الأمر الخطير.

ومن هنا كان التنصيص من سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم على من يتحمل مسؤوليه القياده من بعده أمراً طبيعياً ولازماً ومتوقفاً للمسلمين جميعاً.

فمن هذا الذي نصّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على أنّه القائد للأُمّة الإسلاميه من بعده؟ ومتى نصّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك؟ وكيف تم هذا التنصيص منه؟

إن أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم يعتقدون بأن القيادة العليا للأمة الإسلامية وخلافه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم منصب ربياني ينص عليه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بأمر من الله تعالى ولم يتركه الله ورسوله إلى الانتخاب الشعبي والرأي العام مادام الرسول القائد وخليفته يحكمان الشعب باسم الله تعالى وباسم دينه القويم..

وقد اختار الله ورسوله أفضل أفراد الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونص على إمامته وقيادته للأمة من بعده، منذ بدايات الدعوة الإسلامية وظل يواصل طرحها ويمهد لها ولطرحها العام خلال العهدين المكي والمدني بدءاً من يوم الإنذار وإلى يوم رجوعه من حجة الوداع بل وبشكل خاص في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٠ هجريه بعد إنذار إلهي صريح وفيما بعد ذلك وحتى في يوم ارتحاله صلى الله عليه وآله وسلم.

بينما يرى الخط الذي استلم الحكم بعد الرسول أنّ الخلافة لم تكن منصباً ربانياً ولا حاجة للتنصيب فيها، بل يمكن لأن تقرر من قبل المسلمين حتى عدد قليل منهم لتكون الخلافة لهذا الشخص أ وذاك.

وقد حاول البعض أن ينظر لهذا الأهمال المزعوم نسبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوجيهه بأدله تنتهي في

أحسن تقديراتها الى سيره بعض الصحابه دون بعض واعتبارها حجه على سائر المسلمين.

إنّ كتب الحديث والتاريخ والسيره التي كتبت في نهايات العصر الأموي وبدايات العصر العباسي لا يتوقع الباحث من كتابها أن يلتزموا ببيان كل حقائق التاريخ الإسلامي لا سيما إذا كانت بعض الحقائق لا تنسجم مع هوى الحكام أو التيار الحاكم في البلاد. فإذا انفرد مصدر أو مصدران عن سائر المصادر ببيان حدث تاريخي مخالف للتيار الحاكم في البلاد كان ذلك أمراً مهماً وملفتاً للنظر ولا ينبغي إهماله بل لا بد من الاعتناء به.

ومن هنا يلزم الباحث عن الحقيقة أن يدرس القضايا الخطيره في تلك الظروف في ضوء منهج علمي يعتمد على دراسته طبيعته ظروف عصر الرساله وأهم حوادث الأيام الأخيره من حياه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وتقييمها بشكل معقول.

إنّ الأوضاع السياسيّه داخل الدوله الإسلاميّه وخارجها قبيل وفاه الرسول صلى الله عليه وآله كانت تتطلب أن يعين النبي صلى الله عليه وآله بأمر من الله تعالى خليفه له من بعده؛ إذ المنافقون وأهل الكتاب في داخل أراضي الدوله

الإسلاميه من جهه، والدوله البيزنطيه وسائر القوى المشركه خارج الدوله الإسلاميه من جهه اخرى كانوا يشكّلون عدّه مراكز للخطر الداهم ضد المسلمين.

إنّ هذا الوضع الاجتماعى والسياسى يفيد: أنّه كان ينبغى لرسول الإسلام صلى الله عليه واله أن يمنع من ظهور أى اختلاف وانشقاق فى المجتمع من بعده، وأن يضمن استمرار وبقاء الوحده الإسلاميه وذلك، بايجاد حصن قوى متين حول تلك الامّه، من خلال تعيين قائد كفوء لها ليمنعها من التشتت والفرقه واختلاف الكلمه وتنازع الأهواء.

فإنّ تحصين الامّه، وصيانتها من الحوادث المشمؤومه وعدم السماح لأصحاب الأهواء ليطالب كل فريق بالزعامه لنفسه، وبالتانى التنازع على مسأله الخلافه والزماعه والحكم وقياده الامه سياسياً لم يكن ليتحقق إلاّ بتعيين قائد كفوء للامّه من قبل مكّون الامّه وربّانها وقائدها الأول، وعدم ترك الامور للصدف والأهواء.

إنّ هذه المحاسبه الاجتماعيه تهدينا إلى صحه نظريه «ضروره التنصيب على القائد بعد رسول الله» وتحققها وعمل الرسول ص بها. ومن هنا نعرف السرّ فى طرح رسول الإسلام مسأله الخلافه فى الأيام اولى من ميلاد الرساله

الإسلاميّة، يوم لكن قد انضوى تحت رايه رسالته سوى عدد قليل جداً ممّن أعلن إسلامه وآمن برسالة ربّه. كما نعرف السرّ في مواصلة طرحها من قبله صلى الله عليه وآله وسلم والتذكير بها طوال حياته وحتى الساعات الأخيره منها.

نعم عتّن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم خليفه من بعده ونصّ عليه بالنص القاطع الواضح الصريح فى بدء دعوته وفى أثنائها ثمّ فى اخريات أيام حياته أيضاً. هذا هو رأى أهل البيت عليهم السلام وآخريّن ممّن لم يبع للحكّام دينه رغم كل الإغراءات أو التهديدات التى ينتهجها الحكّام عادة لإخضاع الشعوب.

وإليك بيان نماذج من إصراره على النصّ الصريح بتعيين القائد من بعده منذ الأيام الأولى وحتى الأيام الأخيره:

قال الطبرى: حدّ ثنا ابن حميد: قال: حدثنا سلمه، قال:

حدثنى محمد بن اسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن حارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبد الله بن عباس، عن على بن أبى طالب، قال:

لما نزلت هذه الآيه على رسول الله «صلى الله عليه وسلم» و«سَلَّمَ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» ، دعانى رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فقال لى: يا على، إنّ الله أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين،

فضقت بذلك ذرعاً، وعرفت أنني متى اباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليه حتى جاءني جبرئيل فقال:

يا محمّد إنّك إلّاتفعل ما تؤمرت به يعذبك ربّك، فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاه، واملأ لنا عسّاً من لبن؛ ثم اجمع لى بنى عبدالمطلب حتى اكلمهم، وابلغهم ما امرت به.

ففعلت ما أمرنى به. ثم دعوتهم له؛ وهم يومئذٍ أربعون رجلاً، يزيدون رجلاً أو ينقصونه؛ فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزه والعبّاس وأبو لهب.

فلما اجتمعوا إليه دعانى بالطعام الذى صنعت لهم، فجئت به، فلما وضعته تناول رسول الله «صلى الله عليه وسلم» حذيةً من اللحم، فشقا بأسنانه، ثم ألقاها فى نواحي الصحف. ثم قال:

خذوا بسم الله، فأكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجه وما أرى إلّا موضع أيديهم، وأيم الله الذى نفس علىّ بيده؛ وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم.

ثم قال: اسق القوم، فجئتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رؤوا منه جميعاً، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله.

فلما أراد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» أن يكلمهم بדרه أبولهب الى الكلام فقال: لهذما سحركم صاحبكم! فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فقال:

الغد يا علىّ إن هذا الرجل سبقنى الى ما قد سمعت من القول، فتفرق القوم قبل أن اكلمهم، فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت، ثم اجمعهم إلى.

قال: ففعلت، ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربتة لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا حتى مالهم بشيءٍ حاجه. ثم قال: اسقهم، فجئتهم بذلك العسّ، فشربوا حتى رؤوا منه جميعاً، ثم تكلم رسول الله «صلى الله عليه وسلم».

فقال:

يا بنى عبدالمطلب؛ إنى والله ما أعلم شاباً فى العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتم به؛ إنى قد جئتم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرنى الله تعالى أن ادعوكم إليه، فأيكم يؤارزنى على هذا الأمر على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت: وإنى لأحدثهم سنّاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً؛ أنا يا نبى الله، أكون وزيرك عليه.

فأخذ برقبتي، ثم قال:

إنّ هذا أخى ووصيى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

ص: ١٧

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع. (١) وقد عرف هذا الحديث عند المفسرين والمحدثين:

ب «حديث يوم الدار، وحديث بدء الدعوه». (٢) على أن رسول الله لم يكتف بالنص على خليفته في بدء رسالته، وإنما صرح في مواطن مختلفه ومناسبات عديده وأماكن شتى، بأنّ الخليفه من بعده هو على بن أبي طالب عليه السلام.

وقد كان أبرزها يوم الثامن عشر من ذى الحجه سنه (١٠) هجريه، الذى عرف فيما بعد بيوم الغدير، أو يوم غدير خم. وإليك بيان هذا الحدث التاريخى العظيم والنصّ البليغ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإيجاز ضمن بحوث أربعه:

ص: ١٨

-
- ١- (١) تاريخ الطبرى ١: ٥٤٢-٥٤٣ طبعه دار الكتب العلميه، بيروت، الكامل ٢: ٤١-٤٢ طبعه دار الكتاب الغربى بيروت.
 - ٢- (٢) راجع جامع البيان للطبرى ١٩: ١٤٩، ط دار الفكر بيروت ١٤١٥ هـ وتفسير ابن كثير ٣: ٣٦٤، ط دارالمعرفه بيروت، ١٤١٢ هـ والبدايه والنهايه لابن كثير ٣: ٥٣، ط داراحياء التراث العربى بيروت، ١٤٠٨ هـ وشرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد المعتزلى ١٣: ٢١١، دار احياء الكتب العربيه.

أجمع رسول الله الخروج الى الحجّ في سنه عشرٍ من مهاجره، وأذن في الناس بذلك، فقدم المدينة خلق كثير يأتون به في حجّته تلك التي يطلق عليها حجّ الوداع، وحجّ الإسلام وحجّ البلاغ، وحجّ الكمال، وحجّ التمام (١)، ولم يحجّ غيرها منذ هاجر الى أن توفاه الله.

فخرج صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة مغتسلاً متدهناً مترجلاً متجرداً في ثوبين صحاريين (٢): إزار، ورداء، وذلك يوم السبت لخمس ليالٍ أوسّ بقين من ذى القعدة وأخرج معه نساءه كلّهنّ في الهوادج، وسار معه أهل بيته وعامه المهاجرين والأنصار، ومن شاء الله من قبائل العرب وأفناء (٣) الناس (٤).

ص: ١٩

١- (١) الغدير للأميني ٩:١ إنّ الوجه في تسميه حجّ الوداع بالبلاغ هو نزول قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، كما أنّ الوجه في تسميتها بالتمام والكمال هو نزول قوله سبحانه: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» الآية.

٢- (٢) صحار: مدينة عمان أو قصبه عمان ممّا يلي الجبل، وتوأم قصبته ممّا يلي الساحل، معجم البلدان ٣: ٣٩٣.

٣- (٣) أفناء: واحده فنو أي أخلاط، ورجل من أفناء القبائل أي لا يدري من أي قبيله هو.

٤- (٤) الطبقات لابن سعد ٣: ٢٢٥ و ٢: ١٧٣، إمتاع المقرئ: ٥١٠، إرشاد الساري ٦: ٤٢٩، تاريخ ابن خلدون ٢: ٥٨، ق ٢، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٩.

وعند خروجه صلى الله عليه وآله وسلم أصاب الناس بالمدينة جدري - بضم الجيم وفتح الدال وبفتحها - أو حصبه منعت كثيراً من الناس من الحج معه صلى الله عليه وآله وسلم، ومع ذلك كان معه جموع لا يعلمها إلا تعالى، وقد يقال: خرج معه تسعون ألفاً، ويقال: مئة ألف ووأربعة عشر ألفاً، وقيل: مئة ألف وعشرون ألفاً، وقيل: مئة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، ويقال: أكثر من ذلك، وهذه عدّه من خرج معه، وأما الذين حجّوا معه فأكثر من ذلك، كالمقيمين بمكّه، والذين أتوا من اليمن مع عليّ أمير المؤمنين وأبي موسى (١).

أصبح صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحد يلملم (٢)، ثم راح فتعشى بشرف السيّال، وصلى هناك المغرب والعشاء، ثم صلى الصبح بعرق الظبية (٣)، ثم نزل الروحاء، ثم سار من الروحاء فصلى العصر

ص: ٢٠

-
- ١- (١) السير الحلبيه ٢٨٣:٣ (٢٥٧:٣)، سيره أحمد زيني دحلان ٣:٣ (١٤٣:٢)، تاريخ الخلفاء لابن الجوزي في الجزء الرابع، تذكره خواص الأمة ١٨ (٣٠)، دائره المعارف لفريد وجدى ٥٤٢:٣
 - ٢- (٢) يلملم: هو ميقات أهل اليمن للإحرام بالحج، وهو جبل من جبال تهامة جنوب مكّه، معجم البلدان ٥:٤٤١.
 - ٣- (٣) عرق الظبية: موضع على ثلاثه أميال من الروحاء، وبه مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معجم البلدان ٣:٥٨.

بالمصرف (١) ، وصلّى المغرب والعشاء بالمتعشّى وتعشّى به، وصلّى الصبح بالأثايه (٢) ، وأصبح يوم الثلاثاء بالعرج (٣) واحتجم بلحى جمل (٤) - وهو عقبه الجحفه - ونزل السقيا (٥) يوم الأربعاء، وأصبح بالأبواء (٦) وصلّى هناك، ثم راح من الأبواء ونزول يوم الجمعه الجحفه، ومنها الى قُدَيْد (٧). وسبّت فيه، وكان يوم الأحد بعسفان (٨) ثم

ص: ٢١

- ١- (١) المنصرف: موضع بين مكة وبدر بينهما أربعة برد. معجم البلدان ٥: ٢١١.
- ٢- (٢) الأثايه: هو موضع فى طريق الجحفه بينه وبين المدينه خمسه وعشرون فرسخاً. معجم البلدان ١: ٩٠.
- ٣- (٣) العُرج: قريه فى وادٍ من نواحي الطائف، بينها وبين المدينه ثمانيه وسبعون ميلاً. معجم البلدان ٤: ٩٨.
- ٤- (٤) لحي جمل: هى عقبه الجحفه على سبعة أميال من السقيا. معجم البلدان ٥: ١٥.
- ٥- (٥) السّقيا: قريه جامع من عمل الفرع، بينهما ممّا يلى الجحفه تسعه عشر ميلاً. معجم البلدان ٣: ٢٢٨.
- ٦- (٦) الأبواء: قريه من أعمال الفرع من المدينه، بينها وبين الجحفه ممّا يلى المدينه ثلاثه و عشرون ميلاً. معجم البلدان ١: ٧٩.
- ٧- (٧) قُدَيْد: اسم موضع قرب مكة معجم البلدان ٤: ٣١٣.
- ٨- (٨) عسفان: قال السكرى: عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينه والجحفه على ثلاث مراحل، معجم البلدان

١٢٢: ٤

سار، فلما كان بالغميم (١) اعترض المشاه، فصَفَّوا صفوفًا، فشكوا إليه المشى، فقال: استعينوا بالنسلان - مشى سريع دون العدو - ففعلوا فوجدوا لذلك راحه، وكان يوم الإثنين بمَرَّ الظهران، فلم يبرح حتى أمسى، وغربت له الشمس بسرف (٢). فلم يصلَّ المغرب حتى دخل مكة، ولما انتهى الى الثبتين (٣) بات بينهما، فدخل مكة نهار الثلاثاء (٤).

فلما قضى مناسكه، وانصرف راجعاً الى المدينة ومعه من كان من المجموع المذكوره، وصل الى غدير خم من الجحفه التي تشعب فيها طرق المدنين والمصريين والعراقيين، وذلك يوم الخميس (٥) الثامن عشر من ذى الحجه، نزل إليه جبرئيل الأمين عن الله بقوله: يا أَيُّهَا

ص: ٢٢

-
- ١- (١) الغميم: قال نصر: الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفه. معجم البلدان ٤: ٢١٤.
 - ٢- (٢) سَرِف: موضع من مكة على عشرة أميال، وقيل: أقل وأكثر. معجم البلدان ٣: ٢١٢.
 - ٣- (٣) الثبتان: مثنى الثبته، وهى طريق العقبه، أوالعقبه، والثبته: الطريقه فى الجبل كالتقب.
 - ٤- (٤) الامتاع للمقريزى: ٥١٣-٥١٧.
 - ٥- (٥) هو المنصوص عليه فى لفظ البراء بن عازب وبعض آخر من رواه حديث الغدير.

الرَّسُولُ بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْآيَةَ: وأمره أن يقيم علياً علماً للناس، ويبلغهم ما نزل فيه من الولايه وفرض الطاعه على كلّ أحد، وكان أوائل القوم قريب من الجحفه، فأمر رسول الله أن يردّ من تقدم منهم، ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان، ونهى عن سمرات (١) خمس متقاربات دوحات عظام أن لا ينزل تحتهنّ أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم، فقمّ ما تحتهنّ، حتى إذا نودى بالصلاه - صلاه الظهر - عمد إليهنّ، فصلّى بالناس تحتهنّ، وكان يوماً هاجراً يضع الرجل بعض ردائه على رأسه، وبعضه تحت قدميه، من شدّه الرمضاء، وظلّل لرسول الله بثوب على شجره سمره من الشمس، فلما انصرف صلى الله عليه وآله وسلم من صلاته، قام خطيباً وسط القوم (٢) على أقتاب الإبل (٣)، وأسمع الجميع، رافعاً عقيرته فقال:

«الحمد لله ونستعينه ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا

ص: ٢٣

١- (١) سمرات، جمع سمره: شجره الطلح.

٢- (٢) جاء في لفظ الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٦، وتاريخ آل زراره لابن غالب الرازي ٢: ٨٤.

٣- (٣) ثمار القلوب: ٥١١ (ص ٦٦٣٦ رقم ١٠٦٨)، المستدرک للحاكم ٣: ٥٣٣.

مضلل لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير: أنه لم يعمر نبياً إلماً مثل نصف عمر الذي قبله. وإنى اوشك عن ادعى فاجيب مسؤول، وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟»

قالو: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجاهدت، فجزاك الله خيراً.

قال:

«ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور؟»

قالوا: بلى نشهد بذلك قال:

اللهم اشهد، ثم قال:

أيها الناس ألا تسمعون؟ قالو:

نعم.

قال:

فإنّي فرط (١) على الحوض، وأنتم واردون على الحوض، وإنّ عرضه ما بين صنعاء وبصرى (٢)، فيه أقداح عدد النجوم من فضّه، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين (٣).

ص: ٢٤

-
- ١- (١) الفرط: المتقدم قومه الى الماء، راجع غريب الحديث لابن سلام ١: ٤٥.
 - ٢- (٢) صنعاء: عاصمه اليمن اليوم، وبصرى: قصبه كوره حوران من أعمال دمشق.
 - ٣- (٣) الثقل - بفتح المثلثه والمثناه -: كل شيءٍ خطير نفيس. راجع تاج العروس للزبيدي ٧: ٢٤٥.

فنادى منادٍ وما الثقلان يا رسول الله؟

قال:

الثقل الأكبر كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لا تضلوا، والآخر الأصغر عترتي، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض، فسألت ذلك لهما ربّي، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا.

ثم أخذ بيد عليّ فرفعها حتى رُؤى بياض آبا طهما وعرفه القوم أجمعون، فقال:

أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال:

إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، يقولها ثلاث مرات - وفي لفظ أحمد إمام الحنابلة أربع مرات - ثم قال:

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار، ألا فليبلغ الشاهد الغائب. ثم لم يتفرقا حتى نزل أمين وحى الله بقوله:

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي الْآيَةَ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

«الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتى، والولاية لعليّ من بعدى».

ص: ٢٥

ثم طفق القوم يهتفون أمير المؤمنين - صلوات الله عليه، وممن هنا في مقدمه الصحابه الشيخان: أبوبكر وعمر كل يقول: يخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. قال ابن عباس: وجبت - والله - في أعناق القوم.

فقال حسان: إئذن لى يا رسول الله أن أقول فى علىّ أبياتاً تسمعهنّ، فقال:

«قل على بركة الله».

فقام حسان، فقال: يا معشر مشيخه قريش أتبعها قولى بشهاده من رسول الله فى الولايه ماضيه، ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبئهم بخم فاسمع بالرسول مناديا

هذا مجمل القول فى واقعه الغدير، وقد أصفقت الأمه على هذا، وليست فى العالم كله - وعلى مستوى البسيط (١) - واقعه إسلاميه غديره غيرها، ولو اطلق يومه فلا ينصرف إلّا إليه، وإن قيل محلّه فهو هذا المحل المعروف على أمم (٢) من الجحفه، ولم يعرف أحد من البحاثه والمنقّبين سواه (٣).

ص: ٢٦

١- (١) البسيط والبسيطة: الأرض العريضة والمكان الواسع.

٢- (٢) الأمم: القرب.

٣- (٣) انظر الغدير ١: ٩-١٢.

البحث الثاني: عيد الغدير في التاريخ الإسلامي

«عيد الغدير في التاريخ الإسلامي»

لقد تعلقت المشيئة الربانية بأن تبقى الغدير التاريخيه في جميع القرون والعصور كتاريخ حيّ يجتذب القلوب والأفئده، ويكتب عنه الكُتاب الإسلاميون في كلِّ عصر وزمان، ويتحدثون حوله في مؤلفاتهم المتنوعه، في مجال التفسير والتاريخ والحديث والعقائد، كما يتحدث حوله الخطباء في مجالس الوعظ والشعراء في قصائدهم، ويعتبرونها من فضائل الإمام على عليه السلام الذي لا يتطرق إليها أى شك أو ريب.

وقلّما نجد حادثه تاريخيه حظيت في العالم البشرى عامه، وفي التاريخ الإسلامي والأمة الإسلاميه خاصه، بمثل ما حظيت به واقعه الغدير، وقلّما استقطبت حادثه اهتمام الفئات المختلفه من المحدثين والمفسرين والكلاميين والفلاسفه، والشعراء والأدباء، والكُتاب والخطباء، وأرباب السير والمؤرخين، كما استقطبت هذه الحادثه، وقلّما اعتنوا بشيء مثلما اعتنوا بها.

إنّ من أسباب خلود هذه الوقعه الكبرى ودوام هذا الحدث العظيم هو: نزول آيتين من آيات القرآن الكريم

فيها(١)، فمادام القرآن الكريم باقياً مستمراً يُتلى آناء الليل وأطراف النهار، فسوف تبقى هذه الحادثة حيّه في العقول والقلوب. إنّ أبناء المجتمع الإسلامي في العصور السالفه، لا سيّما أتباع أهل البيت عليهم السلام كانوا يعتبرون هذا اليوم عيداً من الأعياد الإسلاميه الكبرى.

وكانت تسميته بيوم عيد الغدير معروفه بين المسلمين، كما كانت تحظى بشهره كبيره، حتى أن ابن خلكان قال عن:

«المستعلى بن المستنصر»: فبويغ في يوم غدير خمّ وهو الثامن عشر من شهر ذي الحجه سنه (٤٨٧هـ)(٢).

وفي ترجمه المستنصر بالله العبيدي قال: وتوفى ليله الخميس لاثنتي عشره ليله خلون من ذي الحجه سنه سبع وثمانين وأربعمائه، قلت: وهذه هي ليله عيد الغدير أعنى ليله الثامن عشر من شهر ذي الحجه وهو غدير خم(٣).

وقد عدّه أبو ريحان البيروني في كتابه «الآثار الباقيه» ممّا استعمله أهل الإسلام من الأعياد(٤).

ص: ٢٨

١- (١) المائده: ٣ و ٦٧.

٢- (٢) وفيات الأعيان ١: ٦٠.

٣- (٣) المصدر السابق. هذا والصحيح: لأثنتي عشره ليله بقين من ذي الحجه.

٤- (٤) ترجمه الآثار الباقيه: ٣٩٥، الغدير ١: ٢٦٧.

وقد روى عن أبي هريره أنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجه؛ كتب الله له صيام ستين شهراً (أو سنه)، وهو يوم غدیر خم؛ لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه وانصر من نصره»، فقال عمر بن الخطاب: بخٍ بخٍ لك يا بن أبى طالب! أصبحت مولاي ومولى كل مسلم(١).

والثعالبي أيضاً قد اعتبر ليله الغدير من الليالى المعروفة بين المسلمين(٢).

إنَّ عهد هذا العيد الإسلامى وجذوره ترجع الى يوم الغدير نفسه؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر المهاجرين والأنصار بل أمر زوجاته ونساءه فى ذلك اليوم بالدخول على علي عليه السلام وتهنئته بهذه الفضيله الكبرى.

يقول زيد بن أرقم: كان أول من صافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليّاً: أبوبكر وعمر وعثمان وطلحه والزبير ثم باقى المهاجرين والأنصار ثم باقى الناس(٣).

ص: ٢٩

١- (١) راجع تاريخ دمشق ٢: ٧٥ و ٥٧٥-٥٧٧، وتاريخ بغداد ٨: ٢٩٠.

٢- (٢) ثمار القلوب: ٥١١.

٣- (٣) راجع الغدير ١: ٢٧٠. رواه عن أحمد بن محمد الطبرى الشهير بالخليلى فى كتاب مناقب علي بن أبى طالب.

ويكفي في أهميته هذا الحدث التاريخي أنّ هذه الواقعة التاريخيه رواها مئه وعشره من الصحابه (١).

على أنّ هذه العبارة لاتعني أنّ روايه هذه الوقاعه اقتصرت على هؤلاء المئه والعشره من ذلك الحشد الهائل، بل يعنى أنّ هؤلاء جاء ذكرهم في كتب أهل الحديث والتاريخ.

وروى هذا الحديث في القرن الثاني الهجرى - وهو عصر التابعين - تسعه وثمانون تابعياً.

وقد بلغ عدد رواه حديث «الغدير» في القرون اللاحقه جمعاً غفيراً من علماء المذاهب الإسلاميه المختلفه وصححه جمع كبير منهم واعترفوا بتواتره (٢) كما سيأتى بيان ذلك.

ص: ٣٠

١- (١) الغدير ١: ٦١ و ٣١٤.

٢- (٢) قد أَلّف المورخ الاسلامى الكبير أبو جعفر «الطبرى» كتاباً فى هذا المجال أسماه «الولايه فى طرق حديث الغدير» روى فيه هذا الحديث عن النبى بنيف وسبعين سنداً. ولقد روى «ابن عقده» فى رساله «الولايه» هذا الحديث من مئه وخمس طرق، راجع مناقب آل ابى طالب لابن شهر آشوب ٢: ٢٢٨. وروى أبوبكر محمد بن عمر البغدادى المعروف بالجمعانى هذا الحديث بخمسه وعشرين سنداً.

البحث الثالث: تواتر حديث الغدير

أولاً: اعتراف العلماء - على اختلاف مذاهبهم - بتواتر حديث الغدير منهم:

١ - جلال الدين السيوطى الشافعى فى «الفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة» وفى «الأزهار المتناثرة فى الأخبار المتواترة». ونقل كلام السيوطى فى تواتر الحديث:

العلامة العزيزى فى «شرح الجامع الصغير» ج ٣ ص ٣٦٠.

٢ - الملا على القارى الحنفى فى «المرقاه فى شرح المشكاة» ج ٥ ص ٥٦٨.

٣ - جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازى فى كتاب «الأربعين» - مخطوط -.

٤ - المناوى الشافعى فى كتاب «التيسير فى شرح الجامع الصغير» ج ٢ ص ٤٤٢.

٥ - الميرزا مخدوم بن مير عبدالباقى فى «النواقض على الروافض».

٦ - محمد بن إسماعيل اليمانى الصنعانى فى كتاب

ص: ٣١

٧ - محمد صدر عالم فى كتاب «معارج العلى فى مناقب المرتضى».

٨ - الشيخ عبدالله الشافعى فى «الأربعين».

٩ - الشيخ ضياء الدين المقبلى فى كتاب «الأبحاث المسدده فى الفنون المتعدده».

١٠ - ابن كثير الدمشقى فى تاريخه فى ترجمه محمد بن جرير الطبرى.

١١ - أبو عبدالله الحافظ الذهبى، نقل كلامه بتواتر حديث الغدير ابن كثير فى تاريخه ج ٥ ص ٢١٣-٢١٤.

١٢ - الحافظ ابن الجزرى، ذكر تواتر الحديث فى كتابه «أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب عليه السلام ٤٨» حيث قال: (هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيره، تواتر عن أمير المؤمنين على، وهو متواتر أيضاً عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، رواه الجهم الغفير ولا عبره بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له فى هذا العلم...).

١٣ - الشيخ حسام الدين المتقى، ذكر ذلك فى كتابه «مختصر قطف الأزهار المتناثره».

١٤ - ثناء الله باني بتي، ذكر تواتر الحديث في «السيف المسلول».

١٥ - محمد مبین اللكهنوی فی «وسيله النجاه فی فضائل السادات ص ١٠٤».

ثانياً: روايه جمع من أكابر المحدثين حديث الغدير بطرق كثيره، منهم:

١ - رواه أحمد بن حنبل من «٤٠» طريقاً.

٢ - وابن جرير الطبري من «٧٢» طريقاً.

٣ - والجزري المقرئ من «٨٠» طريقاً.

٤ - وابن عقده من «١٠٥» طريقاً.

٥ - وأبو سعيد السجستاني من «١٢٠» طريقاً.

٦ - وأبو بكر الجعابي من «١٢٥» طريقاً.

٧ - ومحمد اليمنى أن له «١٥٠» طريقاً.

٨ - أبو العلاء العطار الهمداني من «٢٥٠» طريقاً.

٩ - وقال الشيخ عبد الله الشافعي في كتابه المناقب ص ١٠٨ مخطوط: وهذا الخبر أي حديث الغدير قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر قط نقل من طرق كهذه الطرق.

ثالثاً: احتجاج الصحابه والتابعين وتابعيهم بحديث الغدير منهم:

١ - الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الشورى (١)، وأيام عثمان (٢)، ويوم الرحبه في الكوفه (٣)، ويوم الجمل (٤)، وفي حديث الركبان في الكوفه (٥)، ويوم صفين (٦).

٢ - فاطمه الزهراء (س) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٧) - الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام سبط الرسول الأكبر صلى الله عليه وآله وسلم (٨) - الإمام الحسين بن علي عليه السلام الشهيد بكربلاء سبط الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (٩).

ص: ٣٤

١- (١) فرائد السمطين للحمويني الشافعي الباب الثامن والخمسون ١: ٣١٩.

٢- (٢) فرائد السمطين الباب الثامن والخمسون ١: ٣١٢.

٣- (٣) المناقب للخوارزمي: ١٥٧

٤- (٤) المصدر السابق: ١٨٢.

٥- (٥) مسند أحمد ٥: ٤١٩.

٦- (٦) كتاب سليم بن قيس: ٢٩٥.

٧- (٧) أسنى المطالب للجزري المقرئ الشافعي: ٤٩.

٨- (٨) ينابيع الموده للقندوزي الحنفي ٣: ٣٦٩.

٩- (٩) كتاب سليم بن قيس: ٣٢٠.

- ٥ - عبدالله بن جعفر احتجّ به علي معاويه (١).
- ٦ - احتجّ به عمرو بن العاص علي معاويه (٢).
- ٧ - احتجّ به عمار بن ياسر يوم صفين (٣).
- ٨ - احتجّ به الأصمغ بن نباته في مجلس معاويه (٤).
- ٩ - احتجّ به شاب علي أبي هريره في الكوفه (٥).
- ١٠ - احتجّ به قيس بن عباده علي معاويه (٦).
- ١١ - احتجّ به عمر بن عبدالعزيز (٧).
- ١٢ - احتجّ به المأمون علي الفقهاء (٨).

ص: ٣٥

-
- ١- (١) كتاب سليم بن قيس: ٣٦١.
- ٢- (٢) المناقب للخوارزمي الحنفي: ١٩٩.
- ٣- (٣) شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٨: ٢١.
- ٤- (٤) المناقب للخوارزمي: ٢٠٥.
- ٥- (٥) مجمع الزوائد للهيثمى الشافعي ٩: ١٠٥.
- ٦- (٦) كتاب سليم بن قيس: س س ٣١٣.
- ٧- (٧) تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر الشافعي ٤٥: ٣٤٤.
- ٨- (٨) العقد الفريد لابن عبدربه ٥: ٣١٧-٣٢٧ وراجع الغدير للعلامه الأميني ١٠: ٢١٢.

البحث الرابع: حديث الغدير لا يقبل التأويل

«حديث الغدير لا يقبل التأويل»

زعم البعض أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يصد عمله ومن ما قاله في يوم الغدير أن ينصب علياً ولياً، معنى كونه قائداً للمسلمين وخليفه له من بعده، وإنما أراد أن يبين فضله ومنزلته، فإنّ كلمة الولي تستعمل أيضاً بمعنى الناصر والصديق والمحبوب.

ولا ضروره لحملها على الأولويه بالتصرف لتكون بمعنى القائد والحاكم والامتولى لأُمور المسلمين.

ولكن ملاحظه ظروف هذا الحدث التاريخي بفعل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا تدع مجالاً لهذا التأويل، وتجعله زعماً بلا- دليل؛ فإنّ منع الألوّف المؤلّفه عن المسير وحبسهم في رمضاء الهجير، والاهتمام بإرجاع من تقدّم منهم وإلحاق من تأخر عنهم، وأمرهم بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب عنهم، ونعى نفسه المباركه إليهم، وأخذ الإقرار منهم بالتوحيد والرساله والمعاد، وأنّه الأولى بهم من أنفسهم، إنّما ينسجم

ص: ٣٤

كُلُّ هَذَا مَعَ قَصْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبَيَانِ أَمْرٍ مَهْمٍ جَدًّا، فَإِنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَفْهَمُ أَنَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا
الِاسْتِعْدَادِ وَالْإِعْدَادِ إِنَّمَا كَانَ يَقْصِدُ أَمْرًا مَهْمًا فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ، وَيَرْتَبِطُ بِهِ مَصِيرُ الْأُمَّةِ أَيَّمَا أَرْتَبَاطٍ.

هَذَا فَضْلًا عَنِ تَهْدِيدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لَهُ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَبْلُغْ هَذَا الْأَمْرَ الْمَهْمَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ رِسَالَتَهُ الَّتِي جَاهَدَ لَهَا لَيْلَ نَهَارٍ طِيلَهُ ثَلَاثَةَ
وَعِشْرِينَ عَامًا..

وَيَا تُرَى مَا هُوَ هَذَا الْأَمْرُ الْمَهْمُ الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ يَعْصِمُهُ مِنَ النَّاسِ حِينَ يَبْلُغُهُ؟

فَهَلْ هُنَاكَ خَطَرٌ فِي تَبْلِيغِ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي لَا تَرْتَبِطُ بِأَمْرِ الْقِيَادَةِ الْخَطِيرِ حَتَّى يَحْتَاجَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْ
يَعْصِمُهُ مِنَ النَّاسِ؟

وَمَنْ هُمُ النَّاسُ الَّذِينَ يَحْتَاجُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ يَعْصِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ لَوْ بَلَّغَ مَا أَمَرَ بِهِ؟

وَهَكَذَا نَعْرِفُ أَنَّ أُيْتًا وِجِلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ الصَّرِيحِ فِي مَعْنَاهُ سَخِيفٌ جَدًّا، وَإِنَّمَا يَسْتَهْدَفُ قَائِلُهُ الْفِرَارَ مِنَ الْحُجَّةِ

البالغه التي أكدها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بصريح كلامه في مجال تعيين القيادة النائبه عنه على الأمه المسلمه من بعده، وإنه لم يترك أمر الخلافه الخطير ولم يهمل بيان حكم هذا الموقع السياسى الجليل فى مثل تلك الفرصه التاريخيه التى كانت أمامه يوم الغدير.

والذى يثبت زيف وبطلان هذا التأويل هو فهم الصحابه الكبار لهذا النصّ - من أمثال أبى بكر وعمر وحسان بن ثابت وغيرهم الذين حضروا هذه الوقعه التاريخيه بأنفسهم وسمعوا من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ووعوه وفهموا منه أنه كان يعنى القيادة للأمه والتصريف فى امورهم لا غير، وقد تعزّز فهمهم هذا بمواقف فعليه من قبلهم حسب هذا الفهم.

ونحن إذ نبارك حلول هذا العيد السعيد للمسلمين جميعاً، نرجو من المولى سبحانه أن يمنّ علينا جميعاً بالاعتصام بحبله والالتفاف حول رايه لا إله إلا الله محمّداً رسول الله، متحدين متماسكين كالبنيان المرصوص، ضد كلّ المستعمرين الذين مازالوا يعيشون فى الأرض فساداً، ويفتح

علينا جميعاً أبواب النصر المؤزر، بإخراج الصهاينة الغاصبين من أراضى الإسلام المقدّسه وتحرير القدس الإسلاميه، إنّه ولى النصر....

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

ص: ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

